The Relation between Self-Efficiency and Emotional Intelligence among students of the faculty of medicine at Lattakia University

Dr. Suhair Hallum[*]

Dr. Noura Zahra[**]

(Received 9 / 2 / 2026. Accepted 30 / 3 / 2026)

□ ABSTRACT □

This study aimed to identify the relationship between perceived competence and emotional intelligence among a simple random sample of 119 second-year medical students at Latakia University, and to predict the value of perceived competence based on emotional intelligence. The sample consisted of 60 males and 59 females. To achieve the study's objectives, a descriptive methodology was employed, deemed most suitable for the nature of the research and the data. Data were collected using a modified and validated version of the Perceived Competence Questionnaire developed by Dima Omran (2017) and a modified and validated version of the Emotional Intelligence Scale developed by Law Wong (2002). The study found a statistically significant positive relationship between students' scores on the Perceived Competence Questionnaire and their scores on the Emotional Intelligence Scale, with a Pearson correlation coefficient of 0.40 and a significance level of less than 0.01. Furthermore, no statistically significant difference was found between the mean scores of males and females in either perceived competence or emotional intelligence. It was also shown that perceived competence values can be predicted by emotional intelligence values. The results of this study are consistent with those of previous related studies.

Keywords: Perceived competence, emotional intelligence, self-efficacy, simple linear regression.

Copyright **:**Latakia University journal (formerly tishreen) -Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

[*]**Associate Professor- in department of psychological Counseling. Faculty of Education. Latakia University (formerly tishreen), Syria. . E-Mail: soher.halloumm@latakia-univ.edu.sy**

[**] **Work Supervisor- Curriculum department. Faculty of Education. Latakia University(formerly tishreen), Syria.. E- Mail: noura.zahra@latakia-univ.edu.sy**

العلاقة بين الكفاءة المدركة والذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية الطب في جامعة اللاذقية

د. سهير حلوم*

د. نورا زهره**

(تاريخ الإيداع 9 / 2 / 2026. قبل للنشر في 30 / 3 / 2026)

ملخّص

هدفت الدراسة تعرُف العلاقة بين الكفاءة المدركة والذكاء الانفعالي لدى عينة عشوائية مكونة من (119) طالبا وطالبة من طلاب السنة الثانية في كلية الطب في جامعة اللاذقية، واستقصاء الفروق بين الجنسين في هذين المتغيرين، والتعرف على مدى إمكانية التنبؤ بالكفاءة المدركة من خلال الذكاء الانفعالي. بلغ عدد الذكور (60) وعدد الإناث (59). اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم استخدام نسخة معدلة ومحكمة من استبانة الكفاءة المدركة للباحثة ديما عمران (2017) ونسخة معدلة ومحكمة من مقياس الذكاء الانفعالي لمؤلفه لاو وونغ (Wong,Law,2002). وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين درجات الطلاب على استبانة الكفاءة المدركة ودرجاتهم على مقياس الذكاء الانفعالي، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.40) بمستوى دلالة اقل من 0.01. وأظهرت النتائج تمتع أفراد العينة بمستوى مرتفع من الكفاءة المدركة (77%) واذكاء الانفعالي(75.6%) . وتبين عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الإناث في الكفاءة المدركة والذكاء الانفعالي. وتبين أيضاً أنه يمكن التنبؤ بقيم الكفاءة المدركة من خلال قيم الذكاء الانفعالي. أوصت الدراسة بضرورة دمج برامج تنمية الذكاء الانفعالي ضمن مناهج كليات الطب، وتفعيل دور مكتب الدعم النفسي والأكاديمي لتعزيز الثقة المهنية لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة المدركة، الذكاء الانفعالي، الكفاءة الذاتية، الانحدار الخطي البسيط.

حقوق النشر : مجلة جامعة اللاذقية (تشرين سابقاً)- سوريا، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

* أستاذ مساعد - قسم الارشاد النفسي - كلية التربية - جامعة اللاذقية (تشرين سابقاً)- سوريا
soher.halloumm@latakia-univ.edu.sy

** مشرف بالأعمال - قسم المناهج - كلية التربية - جامعة اللاذقية (تشرين سابقاً)- سوريا
noura.zahra@latakia-univ.edu.sy

مقدمة:

يعد الأداء الأكاديمي لطلاب الجامعات محوراً أساسياً لأي مجتمع، إذ أن ضمان تعليمهم يسهم في بناء مستقبل أكثر ازدهارا ففي عصرنا الحديث، تتزايد أهمية الفهم العميق للعوامل النفسية والاجتماعية التي تؤثر في الأداء الأكاديمي للطلاب، خاصة في مجالات حساسة مثل الطب. فالتحديات التي يواجها طلاب كليات الطب، بمختلف جوانبها الأكاديمية والاجتماعية، تتطلب توازناً دقيقاً بين الكفاءة المدركة والقدرات الذاتية والانفعالية.

فمن ناحية تؤكد الدراسات على أن الكفاءة المدركة تؤثر على الأداء الأكاديمي لكونها تمثل أفكار ومعتقدات الطالب حول ما يستطيع إنجازه ومقدار الجهد الذي يبذله ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة، ومن ناحية أخرى أشارت تلك الدراسات على أن الذكاء الانفعالي يلعب دور مهم في التعامل بفاعلية مع الخبرات الجديدة لكونه يساعد الطالب على السيطرة على نفسه وإدارة انفعالاته والتفكير بهدوء لإيجاد حلول لمشكلاته الدراسية؛ فهو يساعده على التغلب على الصعوبات الدراسية بعد ضبط انفعالاته السلبية، من هذه الدراسات G. M. Al–Habida [1]2023 ودراسة Z. Costa [2] (2022) و دراسة E. Shlool [3] (2021) ؛ إضافة إلى ذلك فقد أشارت الدراسات أيضاً على تأكيدها دور الذكاء الانفعالي في تسهيل إقامة علاقات جيدة مع الآخرين من خلال فهم مشاعرهم وكيف تساعد هذه العلاقات في التفكير في حلول للتعامل مع أي خبرة جديدة، مثل دراسة سلامي(2010) [4]؛وعليه ترتبط الكفاءة المدركة ارتباطا وثيقا مع الذكاء الانفعالي لكون التقييمات التي يحملها الفرد عن نفسه يصاحبها حالات انفعالية معينة سواء أكانت سارة أو غير سارة وبالنتيجة الحالة الانفعالية التي يعيشها الطالب تؤثر على تقييمه لقدرته الذاتية و على رغبته في حضور المحاضرات ودراسة المقررات وخصوصا المدخلة حديثا. وهذا ما أشارت اليه دراسة G. Sun, B. Lyu[5] Guifang Sun(2022) ودراسة Anam, (2023) [6] وعليه، كان من الضروري تعرف مدى قدرة الطلاب على ضبط انفعالاتهم السلبية؛ وتعزيز شعورهم بالكفاءة الذاتية وقدرتهم على التعامل مع الضغوط؛ وفي حدود علم الباحثتين لا توجد دراسات تناولت العلاقة بين بالذكاء الانفعالي والكفاءة المدركة لدى طلبة كلية الطب البشري. ويتوقع من هذه الدراسة أن تلقي الضوء على الدور المهم للذكاء الانفعالي والكفاءة المدركة في تعزيز الأداء الأكاديمي، وتوفير توصيات لصانعي القرار في التعليم العالي لبناء برامج تعليمية تركز على تطوير هذه المهارات لطلاب كلية الطب، مما يمكنهم من التفوق في مجالهم المهني.

مشكلة الدراسة:

يشكل طلاب الجامعة فئة مهمة جداً من فئات المجتمع لكونها الأكثر قدرة على الإسهام في بنائه للقيام بدور فعال فيه، وبحكم التحديات الكبيرة التي تعانيها كل المجتمعات وبالتحديد المجتمع السوري كان لا بد من الاهتمام أكثر بتطوير المناهج الدراسية في التعليم العالي، فهي أصبحت قديمة مقارنة بالتطورات المتسارعة والحاجة الملحة للتعرف على كل جديد وخصوصا في العلوم الطبية. وتعتبر دراسة الطب أحد الفروع الدراسية الصعبة في الجامعات السورية، ويفتقر الكثير من الطلاب أثناء دخولهم للتخصصات الطبية إلى استراتيجيات التعامل مع المشكلات الدراسية مما يشكل تحدي كبير وخصوصا في السنوات الدراسية الأولى التي تشكل نقطة تحول هامة في حياة الطلاب الجامعية؛ ولا سيما كونها مرحلة انتقالية من الثانوية إلى الجامعة مما يزيد الضغوط التي يكابدها الطالب؛ ويدعم اتجاهات جديدة لإحداث مقررات دراسية في الجامعات السورية وتحديدا في كلية الطب فيما تتعلق بمهارات التواصل مع الآخرين للتعامل بشكل بناء مع المرضى مستقبلاً، باعتبار أن الجانب الانساني لا يقل أهمية عن الجانب المعرفي، ولكن ما تزال هذه التجربة في

بداياتها وتفتقر إلى التقييم العلمي لمدى نجاحها أو فشلها. وتعتبر الكفاءة المدركة والذكاء الانفعالي من العوامل النفسية والاجتماعية المهمة التي تؤثر على الأداء الأكاديمي والمهني للطالب ، وخاصة في بيئة تعليمية مثل كلية الطب، حيث يتعرض الطلاب لضغوطات علمية ونفسية كبيرة وانطلاقا من كون الذكاء الانفعالي أحد الجوانب الأساسية للشخصية لدوره في التحكم بانفعالات الفرد ويساعده على التعامل بإيجابية مع المواقف الجديدة وله صلة وثيقة بكفاءة الشخص المدركة التي تشير إلى التقييم الشخصي للقدرات باعتبار أن الجانب الانفعالي يؤثر على هذا التقييم وكلاهما يمكن أن يوجه اتجاهات وسلوك الفرد، فمثلا الطلبة الانفعاليين الذين يفكرون بشكل سلبي لا يستطيعون التركيز لفترة طويلة ولديهم صعوبات أكثر من غيرهم في توظيف إمكانياتهم. [7, pp319]

وانطلاقا من ذلك ظهرت مشكلة الدراسة الحالية للكشف عن طبيعة العلاقة بين الكفاءة المدركة والذكاء الانفعالي في سياق التحديات الأكاديمية والنفسية التي يواجها الطلاب؛ وما إذا كان من الممكن التنبؤ بالكفاءة المدركة من خلال قيم الذكاء الانفعالي لدى عينة البحث وتتلخص مشكلة البحث في السؤال التالي:

ما العلاقة بين الكفاءة المدركة والذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية الطب في جامعة اللاذقية؟

أهمية البحث وأهدافه:

الأهمية النظرية:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها الدراسة الأولى في حدود علم الباحثتين التي تناولت متغيرين نفسيين حيويين (الكفاءة المدركة والذكاء الانفعالي) في البيئة الطبية، وهي بيئة تفتقر نسبياً لهذه الدراسات مقارنة بالبيئات التربوية الأخرى.دراسة العلاقة بين الكفاءة المدركة والذكاء الانفعالي، في محاولة علمية لتقييم مستوى هذه الكفاءة؛ و انطلاقاً منها تعتبر إما أساسا لتعديلها إذا كانت منخفضة؛ أو لتعزيزها إذا كانت مرتفعة عبر برامج تدريبية متخصصة، كما تستمد الدراسة جزءا من أهميتها من طبيعة العينة المدروسة(طلاب كلية الطب) فيفترض أن تصبح أطباء في المستقبل، فهنا تبرز الحاجة الملحة لتطوير أساليب تعاملهم مع المرضى، خاصة في ظل المناهج الطبية المكثفة التي تركز على الجانب المعرفي وتهمل الجانب الانفعالي.

الأهمية التطبيقية:

يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تزويد صُنّاع القرار في كليات الطب ببيانات واقعية تدعم الحاجة لإدراج مساقات أو ورش عمل تعنى بـ "المهارات الناعمة (Soft Skills) "والذكاء الانفعالي ضمن الخطة الدراسية. ولوضع برامج إرشادية لتدعيم كفاءتهم المدركة نحو المقررات الدراسية ورفع الأداء الأكاديمي، والمساهمة في إعداد أطباء أكثر قدرة على التعامل مع المرضى؛ فالطبيب الذي يمتلك ذكاءً انفعالياً وكفاءة مدركة عالية يكون أقل عرضة للأخطاء الطبية وأكثر قدرة على اتخاذ القرارات تحت الضغط. بالإضافة إلى لفت انتباه أعضاء الهيئة التدريسية والقائمين على تطوير المناهج الدراسية في التعليم العالي لضرورة التركيز على جانب التدريب على التواصل مع المرضى بدلا من إجهاد الطالب بالحشو المعرفي في بعض المقررات التدريسية لتجويد المخرجات التعليمية :رفع كفاءة مخرجات التعليم الطبي بما يضمن تخرج أطباء يتمتعون بالتوازن بين الكفاءة المعرفية (العقل) والذكاء الوجداني (العاطفة)..

أسئلة البحث:

ما مستوى الكفاءة المدركة لدى عينة من طلاب كلية الطب البشري في جامعة اللاذقية؟

ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى عينة البحث؟

ما العلاقة بين الكفاءة المدركة والذكاء الانفعالي لدى أفراد عينة البحث؟

هل هناك فرق بين متوسطي درجات الذكور والاناث على مقياس الكفاءة المدركة والذكاء الانفعالي؟

هل يمكن التنبؤ بقيم الكفاءة المدركة لدى أفراد عينة البحث؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

1. تعرُف مستوى كلٍ من الكفاءة المدركة والذكاء الانفعالي لدى عينة من طلاب كلية الطب البشري.
2. تعرُف العلاقة بين الكفاءة المدركة والذكاء الانفعالي لدى العينة.
3. تعرُف الفروق في الكفاءة المدركة وفي الذكاء الانفعالي لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس.
4. إمكانية التنبؤ بقيم الكفاءة المدركة من خلال قيم الذكاء الانفعالي لدى عينة البحث.

طرائق البحث ومواده

فرضيات البحث:

1. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات العينة على استبانة الكفاءة المدركة ودرجاتهم على مقياس الذكاء الانفعالي.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب (ذكور) ومتوسط درجات الطالبات (اناث) في الكفاءة المدركة والذكاء الانفعالي.

3. لا يمكن التنبؤ بقيم الكفاءة المدركة لدى عينة البحث من خلال معرفة قيم الذكاء الانفعالي لديهم.

منهج البحث:

اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي" وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا" عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" .[8,p.p106].

متغيرات البحث:

المتغيرات المستمرة أو المتصلة: درجات العينة على استبانة الكفاءة المدركة ومقياس الذكاء الانفعالي.

التصنيفية: الجنس.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: دراسة العلاقة بين الكفاءة المدركة والذكاء الانفعالي لدى عينة من طلاب كلية الطب في جامعة اللاذقية بالاعتماد على أدوات مخصصة لهذا الهدف.

الحدود البشرية: طلاب السنة الثانية كلية الطب في جامعة اللاذقية.

الحدود المكانية: كلية الطب في جامعة اللاذقية.

الحدود الزمانية: الفصل الأول من العام الدراسي 2024/9/20 حتى 2024/11/29

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

الكفاءة المدركة (Self- Efficiency):

عرفها باندورا بأنها " مجموعة الأحكام الصادرة عن الفرد والتي تعبر عن معتقداته حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة وتحدي الصعاب ومدى مثابرته لإنجاز المهام المكلف بها". [7,pp148]

وتعرف **إجرائيا**": بأنها الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على استبانة الكفاءة المدركة المستخدمة في هذا البحث.

الذكاء الانفعالي (Emotional Intelligence): عرف الذكاء الانفعالي بأنه مكون من أربعة أبعاد وهي فهم المشاعر الذاتية وفهم مشاعر الآخرين وتنظيم المشاعر واستخدام المشاعر [9, pp52].

ويعرف **إجرائيا:** بأنه الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس الذكاء الانفعالي.

دراسات سابقة:

1. دراسة سلامي،Salami(2010) في أوغندا بعنوان:" لذكاء الانفعالي والكفاءة المدركة و الصحة النفسية واتجاهات الطلاب: تطبيقات في جودة التعليم [4].

Psychological well-being and، Self-efficacy،Emotional intelligence students' attitudes: Implication for quality education.

كان الهدف من هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والكفاءة المدركة و الصحة النفسية و سلوك الطلاب واتجاهاتهم وإمكانية التنبؤ بقيم سلوك الطلاب واتجاهاتهم من خلال الذكاء الانفعالي والكفاءة المدركة والصحة النفسية وضمت العينة (242) طالبا اختيروا بطريقة عشوائية منهم(140) ذكر و(102) أنثى من معهد التربية في نيجيريا وقد قيس الذكاء الانفعالي باستخدام نسخة من مقياس الذكاء الانفعالي المصمم من قبل لاو وآخرون ولقياس الكفاءة المدركة استخدمت نسخة من مقياس الكفاءة المدركة لشفارتسر و جيروساليم بينما قيست الصحة النفسية باستخدام مقياس الرضا عن الحياة لكرامتسوفا ومقياس السعادة للمبوميرسكي وليبر ومقياس الاكتئاب لرادلوف وأخيراً تم قياس سلوك الطلاب واتجاهاتهم بمقياس من تصميم الباحث مكون من ثلاثة مقاييس فرعية (الدافعية الذاتية ، ضبط النفس، احترام أساتذة المعهد) ودلت النتائج على وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين كل من الذكاء الانفعالي والكفاءة المدركة والرضا عن الحياة وكل من المقاييس الفرعية لسلوك الطلاب واتجاهاتهم (الدافعية الذاتية و ضبط النفس واحترام الأساتذة) بينما كانت العلاقة الارتباطية سلبية دالة إحصائياً بين الاكتئاب و كل من المقاييس الفرعية الثلاثة لسلوك الطلاب واتجاهاتهم وأخيراً كانت العلاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين السعادة و الدافعية الذاتية و احترام الأساتذة ولم تكن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين السعادة و ضبط النفس كما يمكن اعتبار أن الذكاء الانفعالي والكفاءة المدركة والسعادة والرضا عن الحياة والاكتئاب لها قدرة تنبؤية بسلوك الطلاب واتجاهاتهم.

2. دراسة هاشمي و كانيزاديه Ghanizadeh &Hashemi(2011) في إيران بعنوان:" **الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية دراسة حالة لطلبة الجامعة الإيرانيون**". [14].

A Case of Iranian EFL University Students[14] Emotional Intelligence and Self-Efficacy:

كان الهدف من هذه الدراسة دراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والكفاءة المدركة لدى عينة مؤلفة من (97) من عينة من طلبة الجامعة في إيران الذين يدرسون تعلم وترجمة وأدب انكليزي في مختلف الجامعات في إيران لمعرفة إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية وإذا كان أي بعد من أبعاد الذكاء الانفعالي أو الذكاء الانفعالي ككل يمكن أن يتنبئ بالكفاءة الذاتية وفيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث سواء في الكفاءة الذاتية أو في الذكاء الانفعالي واستخدم الباحثان مقياس بار – أون لقياس الذكاء الانفعالي(1980) ومقياس كاهونغ(2009) لقياس الكفاءة الذاتية وتوصلوا إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية وبين كل من أبعاد الذكاء الانفعالي(إدراك المشاعر الذاتية، تأكيد الذات، تحقيق الذات، الاستقلالية، التعاطف، المسؤولية الاجتماعية، العلاقات التفاعلية، حل المشكلات، إدراك الواقع، تحمل الضغط، المرونة، دافع السيطرة، التفاؤل) و الكفاءة الذاتية كما دلت النتائج أن كل من هذه الأبعاد بالإضافة لبعد السعادة تسهم في تفسير 24% من التباين في الكفاءة الذاتية وكانت كل من البعدين من أبعاد الذكاء الانفعالي(تحمل الضغط وتحقيق الذات)يعتبر متنبئ بالكفاءة الذاتية لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث سواء في الذكاء الانفعالي أو في الكفاءة الذاتية

3. دراسة طعمة (2017) في سورية بعنوان: الذكاء الانفعالي وعلاقته بكفاءة الذات لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق. [12].

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى الذكاء الانفعالي وكفاءة الذات والعلاقة الارتباطية بينهما لدى أفراد العينة والفروق في درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الانفعالي وكفاءة الذات وفق متغيري (الجنس والسنة الدراسية). تألفت العينة من (422) طالبا وطالبة من طلاب كلية التربية في جامعة دمشق، أما منهج الدراسة كان وصفي تحليلي والأدوات هما مقياس بار–أون للذكاء الانفعالي ومقياس كفاءة الذات من إعداد الباحثة. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الانفعالي ودرجاتهم على مقياس كفاءة الذات ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس الذكاء الانفعالي لصالح الذكور وبين متوسط درجات طلبة السنة الأولى ومتوسط درجات طلبة السنة الرابعة على مقياس الذكاء الانفعالي لصالح طلبة السنة الرابعة كما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس كفاءة الذات لصالح الذكور وبين متوسط درجات الطلبة في السنة الدراسية الأولى ومتوسط درجاتهم في السنة الرابعة على مقياس كفاءة الذات لصالح الطلبة في السنة الرابعة.

4. دراسة أبو كويك والسعايدة (2019) في فلسطين بعنوان: الذكاء الروحي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة التعليم الأساسي في جامعة الأزهر بغزة. [10].

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الروحي و الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة التعليم الأساسي في جامعة الأزهر بغزة وإذا كانت هناك فروق في كل من الذكاء الروحي و الكفاءة المدركة تبعا لمتغيرات(الجنس ،المستوى الدراسي) لدى عينة مكونة من (110) طالبا اختيروا بطريقة طبقية عشوائية طبق عليهم مقياس الذكاء الروحي من إعداد كينج(King,2008) ومقياس الكفاءة المدركة من إعداد الباحثتين وأكدت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الروحي و الكفاءة المدركة لدى عينة الدراسة بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى كل من الذكاء الروحي والكفاءة المدركة تبعا لمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي) كما يمكن التنبؤ بدرجات أفراد العينة على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة بناء على درجاتهم على مقياس الذكاء الروحي.

5. دراسة الشجيري (2019) في العراق بعنوان: الذكاء الروحي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة. [13]. هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى كل من الذكاء الروحي والكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة جامعة الأنبار بالإضافة إلى التعرف على العلاقة بينهما وقد ضمت العينة (200) طالبا وطالبة من جامعة الانبار واستخدم المنهج الوصفي ومقياس الذكاء الروحي من إعداد أمرام ودراير وتعريب وتقنين بشرى أحمد (2013) ومقياس الكفاءة الذاتية من إعداد جيروزيليم وشفارتسر وترجمة سامر رضوان(1997) وتوصلت الدراسة لوجود مستوى مرتفع من كل من الذكاء الروحي والكفاءة الذاتية كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بينهما.

6. دراسة عزيز Aziz, et all(2020) في ماليزيا: " الذكاء الانفعالي للطلاب و الكفاءة المدركة نحو أدائهم الأكاديمي: دراسة مسحية لمؤسسة التعليم العليا الحكومية" [15].

Abdul Rashid Abdul Aziz*, Shahirah Sulaiman, Nor Hamizah Ab Razak
Students' Emotional Intelligence and Self-efficacy towards Their Academic Performance: A Survey Study on Public Higher Learning Institution

استهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الأداء الأكاديمي ولفحص العلاقة بين الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية الأكاديمية بالاعتماد على الأداء الأكاديمي ولمعرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي و الكفاءة الذاتية الأكاديمية واستخدم الباحثون مقياس الكفاءة الذاتية المطور من قبل أوين وفرومان (1988) و مقياس بار أون لقياس الذكاء الانفعالي (2002) وطبقت الدراسة على عينة مؤلفة من (150) طالبا من طلاب الجامعة الحكومية في ماليزية باستخدام الطريقة القصدية لسحب العينة وأثبتت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الانفعالي للطلاب و الكفاءة الذاتية الأكاديمية بالاعتماد على الأداء الأكاديمي بالإضافة لوجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين كل من الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية الأكاديمية.

7. دراسة جاياكريشنا ك(2020) .Jayakrishna, K بعنوان: " الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية بين طلاب المرحلة الثانوية." الهند EMOTIONAL INTELLIGENCE AND SELF-EFFICACY AMONG SECONDARY SCHOOL STUDENTS [16].

تقول الدراسة أن معتقدات الكفاءة الذاتية المُدركة تحدد كيفية تفكير الأفراد وشعورهم وتصرفهم وتحفيزهم لأنفسهم. إنَ الإحساس القوي بالكفاءة يُعزز إنجازات الإنسان؛ لذلك استهدفت الدراسة تعرُف ما إذا كانت هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية فيما يتعلق بالعينة الكلية والعينة الفرعية حسب النوع الاجتماعي. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية. كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال في العلاقة بين الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية لدى الطلاب الذكور والاناث في المرحلة الثانوية.

8. دراسة شلول(2021) في الأردن بعنوان: **الكفاءة الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة الأردنية في الأردن.** [8]. كان الهدف من الدراسة التعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية و الذكاء الانفعالي لدى عينة مؤلفة من (976) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية وابتع المنهج الوصفي في هذه الدراسة و استخدمت الباحثة مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية من إعدادها ومقياس الذكاء الانفعالي من إعداد السيد وعبد السميع(2002) توصلت الدراسة لوجود مستوى متوسط من الكفاءة الذاتية الأكاديمية بينما كان مستوى الذكاء الانفعالي مرتفع وكانت العلاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى الذكاء الانفعالي بكافة مجالاته وبين مستوى الكفاءة الذاتية ككل لدى العينة.

9. دراسة عبد العال (2022) في فلسطين بعنوان الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسيا في فلسطين. [11]

كان الهدف من الدراسة تعرُف مستوى كل من الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسيا وتعرُف العلاقة بين المتغيرين والفروق في كل منهما وفقا لمتغيرات (الجنس، مستوى دخل الأسرة، عدد أفراد الأسرة). اتبعت الباحثة المنهج الوصفي وطبقت مقاييس الذكاء الانفعالي و الكفاءة المدركة على عينة مكونة من (203) مراهقا ومراهقة من المتفوقين دراسيا في فلسطين وبينت النتائج وجود مستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي ككل وجاء مجال التعاطف بالمرتبة الأولى بمستوى مرتفع بينما مجال التواصل الاجتماعي بالمرتبة الأخيرة بمستوى مرتفع كما كان مستوى الكفاءة المدركة مرتفع وجاء المجال المعرفي بالمربة الأولى بمستوى مرتفع والانفعالي بالمرتبة الأخيرة بمستوى متوسط ولم تكن هناك فروق دالة احصائيا في الذكاء الانفعالي ككل ومجالاته لدى العينة باستثناء مجال التواصل الاجتماعي لصالح الذكور وكانت هناك فروق دالة احصائيا في الذكاء الانفعالي ككل بين مدينة وقرية لصالح القرية وفي المعرفة الانفعالية لصالح كل من القرية والمخيم بالإضافة لوجود فروق دالة في مجال التعاطف لصالح الدخل الاقتصادي المرتفع بينما لم تكن هناك فروق في الكفاءة الذاتية المدركة ومجالاتها تبعا لمتغير الجنس أو مكان السكن أو المستوى الاقتصادي للأسرة وكانت العلاقة طردية بين الذكاء الانفعالي والكفاءة المدركة كما أظهرت النتائج وجود أثر لمجالات الذكاء الانفعالي في التنبؤ بمستوى الكفاء الذاتية المدركة باستثناء مجالي (المعرفة الانفعالية، التعاطف)

10. دراسة زايادا كوستا (2022) .Zayda Csta,M.S بعنوان: العلاقة بين الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية لدى طلاب التعليم العالي" جامعة آلبزو. [2]. the relationship between Emotional.

Intelligence (EI) and self–efficacy among the higher education population

هدفت الدراسة استعراض المراجعة الأدبية للعلاقة بين الذكاء العاطفي(EI) والكفاءة الذاتية لدى طلاب التعليم العالي، ودراسة فيما إذا كان كلا البعدين يسهمان في نجاح الطالب في برامج التعليم العالي، وما إذا كانت الكفاءة الذاتية أكثر تأثيراً من الذكاء العاطفي كعامل مساهم في نجاح الطالب. في هذه الدراسة تم تحليل ثمانية مقالات، تتناول المقالات كِلا البُعدين، معاً ومُنفصلين، في سياق التعليم العالي. وتُظهر هذه المراجعة وجود ارتباط بين البُعدين، وأنَ كليهما يسهم في نجاح الطالب، وأنَ الكفاءة الذاتية ليست الأكثر تأثيراً من الذكاء العاطفي في المساهمة في نجاح الطالب.

11. دراسة جيوفانج و بي Guifang Sun · Bei Lyu (2022) بعنوان:" (العلاقة بين الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية بين طلاب الجامعات: الدور الوسيط لأساليب التكييف). الصين. [5].

Relationship between emotional intelligence and self-efficacy among college students: the mediating role of coping styles.

هدفت الدراسة الى تعرف العلاقة بين الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية بين طلاب الجامعات، من حيث قدرتهم على مواجهة الضغوط، ومن حيث الدور الوسيط لأساليب التكييف بينهما. تكونت العينة من 800 طالب جامعي صيني، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية؛ واستخدم الباحث مقياس المشاعر، مقياس الكفاءة الذاتي، مقياس أسلوب التكييف. أظهرت النتائج أن الذكاء العاطفي لا يؤثر فقط بشكل مباشر على الكفاءة الذاتية، بل ويؤثر أيضا بشكل غير مباشر من خلال أساليب التكيف. وتشير نتائج الدراسة إلى أن طلاب الجامعات الذين يقيمون كفاءتهم الذاتية بناءً على حالتهم العاطفية

والذين يتمكنون من إدارة مشاعرهم سيختبرون مشاعر أكثر إيجابية نفسياً وسلوكياً؛ وبالتالي يحققون كفاءة ذاتية أعلى في أنشطة مثل الدروس، والتدريب الميداني او العملي، والتفاعلات الوظيفية.

12. دراسة الهبيدة والعنزي (2023) في الكويت بعنوان: الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظرهم. [1].

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب كلية التربية الأساسية في دولة الكويت وأثر متغيري السنة الدراسية والمعدل التراكمي على ذلك وتكونت العينة من (302) طالبا طبق عليهم مقياس الكفاءة المدركة من إعداد الباحثين واتبع المنهج الوصفي وأشارت النتائج إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة ككل متوسط لدى أفراد العينة وكانت ثلاثة مجالات(الانفعالي، الاجتماعي، المعرفي) بدرجة متوسطة بينما المجال الرابع (الإصرار والمثابرة والمجال الأكاديمي) بدرجة مرتفعة ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للكفاءة الذاتية المدركة وجميع المجالات(الانفعالي، الاجتماعي، المعرفي، الإصرار والمثابرة و المجال الأكاديمي) وفق لمتغيري السنة الدراسية والمعدل التراكمي.

13. دراسة آنانام(2023) Anam بعنوان:" الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية: دراسة ارتباطية بين طلاب الجامعات". نيودلهي، الهند.):

Emotional Intelligence and Self-Efficacy: A Correlational Study Among College Students.[6]

يعد الأداء الأكاديمي لطلاب الجامعات محوراً أساسياً لأي مجتمع، إذ إن ضمان تعليمهم يسهم في بناء مستقبل أكثر ازدهاراً. يتمتع الطلاب ذوو التحصيل الأكاديمي المتفوق بميزة من حيث النتائج الإيجابية مثل الفرح والفخر والسعادة، وقد ارتبط النجاح الأكاديمي العالي بسمات إيجابية مثل تقدير الذات، والكفاءة الذاتية، والذكاء العاطفي، والدافعية. صممت هذه الدراسة في ضوء هذه الظروف. وبناءً على ذلك؛ جرى فحص العلاقات بين الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية بين طلاب الجامعات بشكل منفص. ولتحقيق ذلك تم اختيار 40طالبا و40 طالبة من جامعات دلهي بطريقة التوافر، وتم تطبيق مقياس الذكاء العاطفي (اختبار شوت للتقرير الذاتي للذكاء العاطفي) ومقياس الكفاءة الذاتية عليهم. وبينت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة بين الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية لدى الطلاب الذكور؛ كما تم التوصل إلى علاقة إيجابية دالة بين الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية لدى الطالبات الاناث. وخلصت الدراسة الى مقترحات توعوية موجهة لطلاب الجامعات بمختلف استراتيجيات إدارة العواطف والكفاءة الذاتية التي يمكن ان تساعدهم على التعامل مع المشكلات بشكل أفضل، وبالتالي الحفاظ على توازنهم العاطفي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث تناولها لموضوع الكفاءة المدركة كدراسة السعايدة وأبو كويك (2019) والهبيدة والعنزي(2023)، الشجيري(2019)، وأيضا تناولها لموضوع العلاقة بين الذكاء الانفعالي والكفاءة المدركة كدراسة كلٌ من: جيوفانج و بي (2022)، آنام(2023)، جاياكريشنا(2020)، كوستا(2022)،عزيز(2020)، هاشمي (2011)،شلول (2021)،سلامي(2010)،طعمة(2017)،عبد العال(2022)، كما تشابهت مع بعض الدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع ومن حيث العينة المدروسة، واختلفت معهم من حيث متغيرات العينة كسنوات الدراسة والجنس، والمقاييس المستخدمة. بالرغم من أن بعض الباحثين اتجهوا لدراسة الذكاء الانفعالي في علاقته ببعض المتغيرات سواء أكانت انفعالية أم معرفية إلا أن هناك قلة في الدراسات العربية والمحلية التي تناولت

موضوع الذكاء الانفعالي في علاقته بالكفاءة المدركة لطلاب كلية الطب رغم دورهما المهم في النجاح الأكاديمي وتحقيق الجودة في التعلم، والجودة في الصحة النفسية للطالب الجامعي تحديداً، وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن غيرها ويجعل منها إضافة جديدة لما تقدمه من نتائج تقييم مهمة.

الإطار النظري:

مفهوم ومكونات الكفاءة المدركة: يشير مفهوم الكفاءة المدركة كما وصفه باندورا أنه مجموعة الأحكام الصادرة عن الفرد، والتي تعبر عن معتقداته حول قدراته على القيام بسلوكيات معينة ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة وتحدي الصعاب ومدى مثابرته لإنجاز المهام المكلف بها، وعليه فإنَ مكونات هذا المفهوم تتجلى ب:

1. المبادرة: قدرة الفرد على تحقيق مستوى معين من الإنجاز والتحكم بالأحداث.
2. الجهد: هو الطاقة المبذولة والمتمثلة بالسلوك الحركي واللفظي للفرد للقيام بالمبادرة.
3. المثابرة على الجهد لتحقيق المبادرة: هي التصدي للعوائق التي تعترض الجهد الذي يبذله الفرد في أدائه للمبادرة ومقدار تكيفه لمطالب البيئة التي تواجهه. [7.pp151]

مصادر الكفاءة المدركة:

هناك أربعة مصادر رئيسية للكفاءة الذاتية وهي أولاً الخبرات النشطة السائدة ذات الدلالة في حياة الفرد.
وثانياً الخبرات أو التجارب التي تقوم على إنجاز فعلي عبر الأنشطة، وثالثاً القدرات الإقناعية اللفظية المصحوبة بأنماط من التأثيرات الاجتماعية، ورابعاً البنية الفيزيولوجية والانفعالية أو الوجدانية.[17,pp151]

طبيعة وبنية الكفاءة الذاتية:

الكفاءة الذاتية هي مجموعة متمايزة من المعتقدات أو الإدراكات المترابطة أو المتداخلة التي تنتج مجموعة من الوظائف المتعلقة بكل من: الضبط الذاتي لعمليات التفكير والدافعية والحالات الانفعالية والفيزيولوجية وهي قابلية عامة تقوم على ما يعتقد الفرد أنه يملكه أو يمكنه عمله لا ما يملكه أو يقوم به بالفعل تحت مختلف الظروف وذات طبيعة متعددة الأبعاد: فهي من حيث المجال تشمل: البعد العام والاجتماعي والأكاديمي ومن حيث الدرجة تختلف باختلاف: المستوى ودرجة العمومية والقوة .[17,pp115-117]

مهارات الذكاء الانفعالي:

تتعدد مهارات الذكاء الانفعالي، وبحسب جولمان مهارات الذكاء الانفعالي هي:

1. المعرفة الانفعالية: وتتمثل في الوعي بالذات والتعرف على الشعور وقت حدوثه ويعتبر البعد الأساسي في الذكاء الانفعالي.
2. إدارة الانفعالات: وتشتمل القدرة على التعامل مع الانفعالات وإدارتها بشكل ملائم.
3. تحفيز الذات: أي توجيه الانفعالات لتحقيق هدف معين للفرد وأن يكون الفرد مصدر الدافعية لذاته.
4. إدراك انفعالات الآخرين: وتتضمن القدرة على التعاطف مع الآخرين ومعرفة انفعالاتهم.
5. إدارة العلاقات الاجتماعية: وهذا المجال يتطلب الكفاية الاجتماعية والمهارات التأثيرية لإدارة انفعالات الآخرين وضبطها [18,pp47-48]

تنمية الذكاء الانفعالي:

يمكن تنمية الذكاء الانفعالي عن طريق: توجيه الذات والتبصر بالانفعالات الذاتية والوعي بالمشاعر الإيجابية والسلبية؛ التعامل مع الغضب والقلق، التدريب على فنيات التنفس العميق والاسترخاء وإيقاف الأفكار السلبية.

التدريب على الاتصال وفن الاستماع وتفهم الآخرين، التدريب على المنهج العلمي في حل المشكلات وتحديد الأهداف واتخاذ القرارات، التدريب على فنيات التعامل مع الضغوط. .[19, pp127]

سمات الأفراد ذوي الذكاء المرتفع:

1. لديهم مهارات إيجابية عالية في مواجهة المشكلات التي تعترض حياتهم.
2. القدرة على التحكم في مشاعرهم.
3. الثقة في النفس والتفاؤل
4. التكيف بشكل أفضل مع الضغوط
5. يعزون سبب فشلهم إلى شيء يمكن تغييره. [7,pp181]

العلاقة بين الكفاءة المدركة والذكاء الانفعالي:

تعبر الكفاءة المدركة عن أفكار الفرد عن قدراته وما يستطيع ان يحققه من إنجازات ولا يخفى عن أحد أن الحالة الانفعالية للفرد تؤثر على هذا التقييم فإذا كان يعاني من مشاعر سلبية تجاه أي موقف جديد سيكون التقييم سلبيا والعكس صحيح وبالتالي الأحكام التي يطلقها الفرد على نفسه لا تأتي من تقييم قدراته العقلية وإنما من تقييمه لخصائصه الشخصية والانفعالية ويعتبر الذكاء الانفعالي ضرورة للنجاح حيث يدخل في 58% من إجمالي الأداء في كل أنواع الوظائف، فالتعلم الذي يثير انفعالات الطلاب هو أقوى أنواع التعلم لأن الانفعالات تحتل مكان الصدارة في الدماغ وتعمل على تنمية التفكير وتحفيزه [18,pp51]، وتشترك الكفاءة الذاتية مع الذكاء الانفعالي في العوامل التي تحدد النجاح في الحياة فتصورات الفرد عن نفسه هي دليل لتطوير الكفاءة ولتحسينها وبالمحصلة تعمل الكفاءة على تعزيز الدافعية أو إعاقتها فالأشخاص ذوي الكفاءة المرتفعة يختارون تنفيذ المهمات التي تشكل تحد لهم ويضعون لأنفسهم الأهداف العليا ويسعون لتحقيقها ويثابرون لفترة زمنية أطول مقارنة بذوي الكفاءة المنخفضة. [7,pp162]

مجتمع البحث وعينته:

يتكون المجتمع الأصلي من طلاب كلية الطب السنة الثانية والبالغ عددهم (1307) طالب حسب إحصائية كلية الطب للعام 2024، وسحب منها عينة عشوائية بسيطة فكان عدد الذكور (60) وعدد الإناث (59) طبق عليهم أدوات البحث في الفصل الأول من العام الدراسي 2024 بعد سحب عينة عشوائية بسيطة من طلاب كلية الطب في جامعة اللاذقية.

أدوات البحث:

- **استبانة الكفاءة المدركة:** تم قياس الكفاءة المدركة باستبانة من إعداد الباحثة ديما عمران [6] بعد تعديلها وتحكيمها مكونة من ست وعشرون بندا ولها خمسة خيارات وهي: تنطبق علي بدرجة (عالية جدا، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جدا) وأعطيت الأوزان (1,2,3,4,5) على التوالي في حالة البنود ذات الاتجاه الإيجابي، وعكس الأوزان في حالة البنود ذات الاتجاه السلبي ومثال عن هذه البنود: أبذل جهدا كافيا عند إنجاز المهام التي أكلف بها.

- **مقياس الذكاء الانفعالي:** تم استخدام نسخة من مقياس الذكاء الانفعالي [9] مكونة من أربع عشرة بندا ولكل بند خمسة خيارات وهي: تنطبق علي بدرجة (عالية جدا، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جدا) وأعطيت الأوزان (1,2,3,4,5)على التوالي في حالة البنود ذات الاتجاه الإيجابي، وعكس الأوزان في حالة البنود ذات الاتجاه السلبي ومثال عن هذه البنود: أتعاطف مع مشاكل الآخرين.
- عينة الصدق والثبات:

للتأكد من صدق أدوات البحث عرضت على عشرة محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية المختصين في كلية التربية في جامعة اللاذقية لإبداء ملاحظاتهم حول بنود أدوات البحث من حيث السلامة اللغوية وقدرتها على قياس ما أعدت لقياسه وعدلت بعض البنود بناء على ملاحظاتهم فأصبحت في صورتها الأولية (40) بندا منها(26) لقياس الكفاءة المدركة و(14) لقياس الذكاء الانفعالي ثم طبقت أدوات البحث على عينة استطلاعية مؤلفة من (20) طالبا من طلاب كلية الطب سحبت بطريقة عشوائية(ممن لم يدخلوا في عينة البحث الأساسية) وكان معامل الثبات لاستبانة الكفاءة المدركة(0.83) ولمقياس الذكاء الانفعالي(0.70) وهو معامل جيد ويدل على صلاحية الأداة للتطبيق على عينة البحث.

صدق وثبات أدوات البحث:

الصدق:

تم التحقق من صدق أدوات البحث عن طريق:

- **صدق المحتوى (صدق المحكمين):** عرضت أدوات البحث على عينة من أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة اللاذقية للتحقق من قدرتها على قياس ما ينبغي أن تقيسه وعدلت بناء على اقتراحاتهم فتكونت النسخة الأخيرة من (40) بندا (25او 26) لقياس الكفاءة المدركة و(14) لقياس الذكاء الانفعالي.
- **الاتساق الداخلي:**

الاتساق الداخلي لاستبانة الكفاءة المدركة: كل معاملات ارتباط سبيرمان بين كل بند من بنود الاستبانة والدرجة الكلية كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 باستثناء معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للكفاءة المدركة والبند الأول من الكفاءة المدركة لذلك حذف هذا البند. وكانت أقل قيمة 0.65 وأكبر قيمة هي 0.91

الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الانفعالي: كانت كل معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين الدرجة الكلية للمقياس وبين كل بند من بنوده. وكانت أقل قيمة 0.71 وأكبر قيمة 0.87

الثبات: استخدمت طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) ببرنامج (SPSS) للتحقق من ثبات المقاييس الثلاثة

الجدول (1) معاملات الثبات كرونباخ ألفا لكل من الكفاءة المدركة والذكاء الانفعالي

	استبانة الكفاءة المدركة	مقياس الذكاء الانفعالي
معامل كرونباخ ألفا	0.86	0.74

تصحيح الأدوات: صححت وفق طريقة ليكرت(Likert) (مقياس خماسي)،أي أن إجابة الطالب عن البند تتراوح بين(5) درجات إلى (1) درجة، وذلك حسب الإجابة التي يختارها.

استخرجت النتائج من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية عن كل بند من بنود أدوات البحث وقيمت المتوسطات الحسابية في ضوء الإجراءات التالية:

- حساب المدى: الدرجة العظمى–الدرجة الدنيا، أي 5–1=4
- حساب طول الفئة: للحصول على طول الفئة يقسم المدى على عدد الخيارات:4÷ 5=0.80
- حساب نسبة المتوسط من الدرجة العظمى: حولت المتوسطات الحسابية لإجابات الطلاب عن البنود إلى نسب مئوية، وذلك من خلال تطبيق المعادلة التالية (المتوسط الحسابي÷5) ×100 وضع في المقام (5) لأنها الدرجة العظمى.

جدول(2) المعايير المعتمدة لتقييم المتوسطات الحسابية لإجابات الطلاب عن بنود أدوات البحث:

الفئة	نسبة المتوسط من الدرجة العظمى	درجة تحقق محتوى البنود	
		البنود الإيجابية	البنود السلبية
1.80–1	%20–1	ضعيفة جدا	كبيرة جدا
2.60–1.80	%40–%20.25	ضعيفة	كبيرة
3.40–2.60	%60–%40.25	متوسطة	متوسطة
4.20–3.40	%80–%60.25	كبيرة	ضعيفة
5–4.20	%100–%80.25	كبيرة جدا	ضعيفة جدا

نتائج البحث ومناقشتها:

السؤال الأول و السؤال الثاني :

- **ما مستوى الكفاءة المدركة لدى عينة البحث من طلبة كلية الطب في جامعة اللاذقية؟**
- **ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى عينة البحث من طلبة كلية الطب في جامعة اللاذقية؟**

جدول رقم (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لإجابات أفراد البحث على استبانة الكفاءة المدركة ومقياس الذكاء الانفعالي.

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
الكفاءة المدركة	3.78	.34	%75.6
الذكاء الانفعالي	3.85	.52	%77

يظهر الجدول وجود مستوى مرتفع من الكفاءة المدركة (75.6%) وتتفق هذه النتيجة مع دراسات Anam [6] ودراسة G. Sun, B. Lyu [5] وأيضا يظهر الجدول وجود مستوى مرتفع للذكاء الانفعالي فهو (77%) وهذا يتشابه مع نتيجة الدراسة G. M. Al–Habida [1]

تعد هذه النتيجة مؤشراً إيجابياً قوياً يعكس توازناً بين الإدراك الذاتي للمهارات، والذكاء الانفعالي لدى عينة الدراسة، ويُعزى الارتفاع بحسب رأي الباحثتين إلى طبيعة الانتقاء لطلاب الطب (الذين يتميزون أصلاً بمستويات ذكاء مرتفعة) فالمستوى المرتفع من الكفاءة المدركة تشير إلى أن طلاب الطب لديهم إيمان عميق بقدراتهم الأكاديمية والمهنية. هذه النسبة تعكس "فعالية ذاتية" قوية تساعدهم على مواجهة التحديات الدراسية المعقدة.

وإن وجود مستوى عال من الذكاء الانفعالي لدى العينة تعني أن الطلاب يمتلكون مهارات متقدمة في فهم انفعالاتهم وإدارتها، بالإضافة إلى قدرتهم على التعاطف والتواصل الفعال، مما يساهم في ضبط الانفعالات السلبية وإدارتها وتخفيف التوتر.

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات العينة على استبانة الكفاءة المدركة ودرجاتهم على مقياس الذكاء الانفعالي؟

جدول(4) معامل الارتباط سبيرمان بين درجات عينة الدراسة على كل من الكفاءة المدركة والذكاء الانفعالي

	قيمة معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	القرار
الكفاءة المدركة	**0.40****	**0.00**	**دال إحصائيا عند مستوى دلالة0.01**
الذكاء الانفعالي			

**معامل ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.01)

أظهر اختبار سميرنوف (Smirnov Test) أن المتغيرات (الكفاءة المدركة والذكاء الانفعالي) لا تخضع للتوزيع الطبيعي لذلك استخدم معامل الارتباط سبيرمان لحساب العلاقة الارتباطية بينها

أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين درجات العينة على استبانة الكفاءة المدركة ودرجاتهم على مقياس الذكاء الانفعالي وبلغت قيمتها (0.40) عند مستوى دلالة إحصائية (0.00)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Salami [4] التي تؤكد أن الذكاء الانفعالي يمثل ركيزة أساسية للكفاءة المدركة. فكلما ارتفع مستوى الذكاء الانفعالي لدى طالب الطب، ارتفع معه مستوى إدراكه لـ كفاءته الذاتية. فامتلاك طالب الطب لمهارات ضبط النفس والتعاطف والوعي الاجتماعي يوفر له أرضية نفسية صلبة تمكنه من تقييم قدراته المهنية بنظرة تفاؤلية وواثقة، مما يفسر الارتباط الموجب بين المتغيرين. وتعتقد الباحثتين أن التقدير الذاتي المرتفع للقدرات ينعكس على الحالة الانفعالية للطلاب بشكل جيد، وهذا يسهم في تطوير مشاعر وسلوكيات تتسم بالطمأنينة والثقة، فالصورة التي يكونها الطالب عن ذاته وإمكاناته يحدد ليس فقط ما يستطيع القيام به وإنما أيضا توقعاته للنجاح أو الفشل عند تعرضه لخبرات جديدة، فيشعر بالتفاؤل أو بالإحباط؛ فعندما يشعر الطالب بالتفاؤل تتحفز دوافعه وسلوكياته وترتفع كفاءته الذاتية والعكس صحيح؛ فوجود حالة من الهدوء النفسي قد يساعد الطلاب على محاولة التعامل بإيجابية مع خبرة إدخال مقررات في الخطة الدرسية؛ فقد يعملوا على حضور المحاضرات ومحاولة فهمها بدلا من التوتر والإحباط؛ وهذا قد يزيد الثقة في كفاءتهم المدركة علاوة عن دور الذكاء الانفعالي في تسهيل إقامة علاقات جيدة مع الآخرين.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق بين متوسط درجات الذكور في عينة الدراسة ومتوسط درجات الإناث في عينة الدراسة سواء في الكفاءة المدركة والذكاء الانفعالي.

جدول(5) معامل مان وتني للفرق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في الكفاءة المدركة والذكاء الانفعالي

معامل مان وتني(Mann Whitney U)					
المقياس	**الجنس**	**متوسط الرتب**	**مجموع الرتب**	**مستوى الدلالة**	**مان وتني**
الكفاء المدركة	**60 ذكر**	**60.93**	**3655.50**	**0.768**	**1714.500**
	59 أنثى	**59.06**	**3484.50**		
الذكاء الانفعالي	**60 ذكر**	**54.73**	**3283.50**	**0.092**	**1453.500**
	59 أنثى	**65.36**	**3856.50**		

يلاحظ من الجدول: إن معامل مان- وتني للفرق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في الكفاءة المدركة هو(U=1714.500) غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة(P=0.768) أي لا يوجد فرق بينهما وتتوافق هذه

النتيجة مع نتيجة دراسة(عبد العال2022،) ودراسة شلول(2021)، ودراسة [14]. والتي أظهرت عدم وجود فرق بين الذكور والإناث، تعزى هذه النتيجة إلى تجانس عينة الدراسة من حيث الخصائص المعرفية والأكاديمية، حيث تخضع المجموعتان لنفس الضغوط والمتطلبات التعليمية في كلية الطب. كما تشير النتيجة إلى أن الكفاءة المدركة لدى طالب الطب تتشكل بناءً على الخبرات التعليمية والنجاحات المحققة، وهي معايير موضوعية تتجاوز متغير النوع الاجتماعي في البيئة الجامعية، حيث أنَ كليات الطب تعتمد معايير قبول عالية جداً وتنافسية (معدلات مرتفعة في الثانوية العامة). هذا يعني أن العينة من الجنسين تتمتع بخصائص معرفية ودافعية متجانسة منذ البداية، مما ينعكس على تقارب مستويات الثقة بالقدرات الذاتية أي الكفاءة المدركة. وقد يعود هذا إلى أن الكفاءة المدركة تتوقف على الأحكام التي يطلقها الشخص عن نفسه بغض النظر عن جنسه، وتأتي هذه الأحكام من الإنجازات التي حققها ومن التأثر بالآخرين والاقتداء بهم كنموذج ومن الاقتناع بانه قادر على النجاح مهما بلغت حجم الصعوبات ومن الحالة النفسية التي يعيشها، وهذا يتفق مع دراسة [5]، أما فيما يخص الفرق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث فيما يتعلق بالذكاء الانفعالي فكانت قيمة معامل مان–وتني(U=1453.500) ليس لها دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(P=0.092) أي لم تكن هناك فروق بين الجنسين وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي في الذكاء الانفعالي؛ وتُعزى هذه النتيجة إلى التجانس في الخصائص الشخصية والمهنية لعينة الدراسة؛ حيث يتطلب الالتحاق بكلية الطب سمات نفسية وقدرات وجدانية متقاربة للجنسين. كما أن التعرض لنفس الضغوط الأكاديمية والتدريبات السريرية ساهم في تطوير مهارات إدارة الانفعالات والتعاطف لديهم بشكل متكافئ، مما جعل الذكاء الانفعالي صفة مهنية مكتسبة وموحدة تتجاوز متغير النوع الاجتماعي.

الفرضية الثالثة: لا يمكن التنبؤ بقيم الكفاءة المدركة من خلال الذكاء الانفعالي لدى عينة البحث؟

جدول(6): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لمدى مساهمة قيم الذكاء الانفعالي في التنبؤ بالكفاءة المدركة

المتغير التابع	المتنبئات	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	مستوى الدلالة	القرار
الكفاءة المدركة	الذكاء الانفعالي	.446	.199	0.00	دال إحصائيا

يظهر من الجدول (6) أن قيم الذكاء الانفعالي فسرت (19.9%) من التباين في الكفاءة المدركة. وتبين نتيجة تحليل التباين الأحادي أن هناك دلالة لقيم معاملات معادلة خط الانحدار الخطي ويمثل الجدول(7) قيم هذه المعاملات:

جدول (7) معاملات معادلة خط الانحدار لمعادلة التنبؤ بالكفاءة المدركة من خلال الذكاء الانفعالي

	B	T	Sig
الثابت	2.495	9.859	0.000
الذكاء الانفعالي	.351	5.388	0.000

ونلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05 وهذا يعني أن معادلة التنبؤ صادقة إحصائياً وليست ناتجة عن الصدفة. أي أننا إذا عرفنا درجة الطالب في اختبار الذكاء الانفعالي، يمكننا حسابياً توقع درجة كفاءته المدركة بدقة عالية. وبالتالي هناك دلالة إحصائية لمعاملات خط الانحدار ويمكن التنبؤ بالكفاءة من خلال المعادلة التالية:

الكفاءة المدركة=0.351×الذكاء الانفعالي+2.495

تفسير معامل الانحدار 0.351 يخبرنا أنه مقابل كل زيادة بمقدار "درجة واحدة" في الذكاء الانفعالي، ترتفع الكفاءة المدركة لدى الطالب بمقدار **0.351** وهذا يفسر كيف أن مهارات إدارة العواطف والتعاطف أي الذكاء الانفعالي تترجم عملياً إلى زيادة في الشعور بالقدرة والسيطرة على المواقف الطبية أي الكفاءة المُدركة.

إذاً تشير النتائج إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة؛ حيث أثبت تحليل الانحدار أن الذكاء الانفعالي يمثل متغيراً حاسماً في تشكيل تصورات طلاب الطب حول كفاءتهم. فالمعادلة التنبؤية المستخرجة (الكفاءة = 2.495 + 0.351 × الذكاء الانفعالي) تعكس الدور الجوهري للوعي الوجداني في بناء الثقة المهنية لدى أطباء المستقبل. إذاً يمكن للذكاء الانفعالي أن يلعب دروا لا بأس به في التنبؤ بالكفاءة المدركة؛ فالذكاء الانفعالي المرتفع يؤدي إلى كفاءة مدركة أعلى والكفاءة المدركة المرتفعة (الشعور بالثقة) تساعد الطالب على استخدام ذكائه الانفعالي بشكل أفضل، لأنه لا يشعر بالتهديد الدائم. أي أن: الذكاء الانفعالي هو المهارة "الخفية" التي تحوّل المعرفة الطبية النظرية إلى ممارسة واثقة وناجحة، مما يجعله مؤشراً قوياً للتنبؤ بالطلاب الذين سيشعرون بكفاءتهم العالية ويتحولون إلى أطباء أكثر إنسانية وفعالية. وهذا يتفق مع دراسة أبوكويك وسعادة B. Abu Kuwaik [10] ودراسة G. Sun [5] إذا في كليات الطب يعتمد جزء كبير من التقييم على الملاحظات السريرية وبالتالي ستلعب الكفاءة المدركة دوراً ايجابياً في سلوك الذكاء الانفعالي لدى الطلبة.

الاستنتاجات والتوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة من وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الانفعالي والكفاءة المدركة لدى طلبة كلية الطب، وإمكانية التنبؤ بالأخيرة من خلال الأول، يوصي البحث بما يلي:

1. العمل على إدراج مفاهيم ومهارات الذكاء الانفعالي (كإدارة الضغوط، والتعاطف، والوعي الذاتي) بشكل رسمي في مقررات السنة التحضيرية أو السنوات الأولى في كليات الطب، سواء كمادة مستقلة أو كجزء من مهارات التواصل الطبي، بهدف تعزيز شعور الطلاب المبكر بالكفاءة.
2. تنظيم برامج تدريبية دورية لطلبة الطب تركز على تنمية أبعاد الذكاء الانفعالي. هذه البرامج من شأنها أن تساعد الطلاب على التعامل مع الضغوط النفسية والأكاديمية، مما ينعكس إيجاباً على ثقتهم بقدراتهم (كفاءتهم المدركة).
3. الاستفادة من نتائج الدراسة في تصميم برامج إرشادية تستهدف الطلاب ذوي الكفاءة المدركة المنخفضة، والعمل على تحسين ذكائهم الانفعالي كمدخل لدعم تحصيلهم الدراسي وشعورهم بالإنجاز.

واستكمالاً للنتائج التي توصل إليها هذا البحث، وعلى ضوء حدود الدراسة (من حيث العينة والأدوات)، يقترح البحث إجراء دراسات مستقبلية تتناول الموضوع من زوايا أخرى، مثل:

1. إجراء دراسة مماثلة على عينة أكبر تشمل طلاب سنوات دراسية مختلفة (من الأولى إلى السادسة) أو طلاب الامتياز، للكشف عن تطور العلاقة بين الذكاء الانفعالي والكفاءة المدركة مع التقدم في المسيرة الأكاديمية.
2. إجراء دراسة مقارنة بين طلاب الطب وطلاب كليات أخرى (مثل الهندسة أو الآداب) لمعرفة ما إذا كانت طبيعة الدراسة الطبية تؤثر على قوة العلاقة بين المتغيرين.
3. بناء برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الانفعالي وقياس أثره المباشر في تحسين الكفاءة المدركة لدى مجموعة تجريبية مقابل مجموعة ضابطة. هذا النوع من الدراسات يقدم دليلاً عملياً على فعالية التدخلات.
4. دراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والكفاءة المدركة مع وجود متغيرات وسيطة أخرى، مثل: التحصيل الدراسي، أو مستوى القلق، أو الدافعية للإنجاز.

المراجع (References)

[1] **الهبيدة، غنام محمد.** *الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت*، (مجلة الدراسات والبحوث التربوية)، المجلد (4)، العدد (10)، الصفحات 1−30، (2024).

[1] G. M. Al-Habida, " *Perceived Self-Efficacy among Students of College of Basic Education in The State of Kuwait"*, * Journal of Studies and Educational Researches (JSER) *, Vol. (4), No. (10), pp. 1-30, 2024

[2] **كوستا، زهير** .*العلاقة بين الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية لدى مجتمع التعليم العالي*.(المجلة الأمريكية لأبحاث العلوم الإنسانية والاجتماعية)(AJHSSR)، المجلد (6)، العدد (3)، ص. 29-43.(2022)

[2] Z. Costa, "*The relationship between Emotional Intelligence (EI) and self-efficacy among the higher education population"*.*American Journal of Humanities and Social Sciences Research (AJHSSR)*, Vol. (6), No. (3), pp. 29-43. 2022

[3] **شلول، إياد؛ هارون، رمزي.**" *الكفاءة الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعات الأردنية في الأردن."*(مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية)، المجلد (12)، العدد (34)، ص. 184-197.(2021)

[3] E. Shlool, R. Haroun, " *The Academic Self-Efficacy and its Relationship with Emotional Intelligence Among Jordanian University Students in Jordan "*, * Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies *, Vol. (12), No. (34), pp. 184-197. 2021

[4] **سلامي، صموئيل**. أولاينكا." *الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية، والرفاه النفسي وتوجهات الطلبة: الآثار المترتبة على جودة التعليم*" .(المجلة الأوروبية للدراسات التربوية)، المجلد (2)، العدد (3)..(2021)

[4] Salami, S.O.S., *" Emotional intelligence, self-efficacy, psychological well-being and students' attitudes: Implication for quality education"*. *European Journal of Educational Studies*, Vol. (2), No. (3), 2021

[5] G. Sun, B. Lyu, " *Relationship between emotional intelligence and self-efficacy among coll7ege students: the mediating role of coping styles"*, *Discover Psychology* Vol. (2), No. (42), pp. 437-457, 2022.

[6] Anam, "*Emotional Intelligence and Self-Efficacy: A Correlational Study Among College Students"*. *International Journal of Scientific Research and Engineering Development*, Vol. (6), No. (6), p192-198.(2023).

[7] **الخفاف، إيمان** . الذكاء الانفعالي: تعلم كيف تفكر انفعالياً (ط. 1). دار المناهج للنشر والتوزيع(2013) .

[7] I, Al-Khafaf, *Emotional Intelligence: Learning How to Think Emotionally*. First Edition, Dar Al-Manahj for Publishing and Distribution, Jordan 2013

[8]**ملحم، محمد سامي** . مناهج البحث في التربية وعلم النفس (ط. 1). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة . (2000)

[8] M. S. Malham, *Research Methods in Education and Psychology*, First Edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan. 2000

[9] K. S. Law, C. Wong, L.J. Song, *"The construct and criterion Validity of emotional intelligence and its potential utility for management studies"*, *Journal of Applied Psychology*, Vol. (89), No. (3),pp. 483-496, 2004

[10] **أبو كويك، باسم؛ الصعايدة، أحمد؛ مسعود إسماعيل**. *الذكاء الروحي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة التعليم الأساسي بجامعة الأزهر بغزة* .(مجلة جامعة الأزهر - غزة، سلسلة العلوم الإنسانية)، المجلد (21)، العدد (2)، ص. 173-174(2019).

[10] B. Abu Kuwaik, A. Al-Sa'aida, I. Masoud, "*Spiritual Intelligence and its Relationship to Perceived Self-Efficacy among Basic Education Students at Al-Azhar University in Gaza"*. *Journal of Al-Azhar University - Gaza, Humanities Series*, Vol. (21), No. (2), pp. 173-174, 2019

[11]**عبد العال، رهام** .الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من المراهقين المتفوقين أكاديمياً في فلسطين .جامعة القدس المفتوحة(2022) .

[11] R. Abd-Elaal, "Emotional Intelligence and its Relation with Perceived Selfefficacy Among a Sample of Academically Superior Adolescents in Palestine", Al-Quds Open University. 2022

[12]**طعمة، سوسن** .*الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق(.*مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية)، المجلد (40)، العدد (16)، ص ص. 101-130(2018) **. .**

[12] S. Ta'ma, "*Emotional intelligence and its relationship to effectively self among a sample of students of the Faculty of Education at the University of Damascus"*, * Al-Baath University Journal of Humanities*, Vol. (40), No. (16), pp. 101-133, , 2018

[13]**الشجري، علي جاسم** .*الذكاء الروحي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة* .مجلة العلوم النفسية (مركز البحوث النفسية)، المجلد (30)، العدد (4)، ص ص. 648-658(2019)

[13] O, Al-Shajri, *"Spiritual Intelligence and its Relationship to Self-Efficacy among University Students Psychological Research Center*",* Journal of Psychological Science *, Vol. (30), No. (4). Pp. 648-658, 2019

[14].*الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية: حالة طلبة الجامعات الإيرانية الذين يدرسون* **هاشمي، محمد رضي.؛ غني زاده**
(2011) .(المجلة الدولية للسانيات)، المجلد (3)، العدد (1)، ص ص. 101-133 .*الإنجليزية كلغة أجنبية*

[14] M. R. Hashemi, A. Ghanizadeh, *" Emotional Intelligence and Self-Efficacy: A Case of Iranian EFL University Students"*, * International Journal of Linguistics *, Vol. (3), No. (1), pp. 101-133, 2011.

[15] A. R. A. Aziz, S. Sulaiman, N. H. Ab Razak, "*Students' Emotional Intelligence and Self-efficacy towards Their Academic Performance: A Survey Study on Public Higher Learning Institution"*, * Universal Journal of Educational Research*, Vol. (8), No. (11), pp. 129-135, 2020.

[16] K. Jayakrishna, "*EMOTIONAL INTELLIGENCE AND SELF-EFFICACY AMONG SECONDARY SCHOOL STUDENTS"*, *International Journal of Creative Research Thoughts* (IJCRT) www.ijcrt.org.JCRT, Vol. (8), No. (4) pp. 2320-2882, 2020).

[17] F. M. Al-Zayyat, * Cognitive Psychology Part Two (Approaches, Models, and Theories) *, University Publishing House – Cairo, (2015).

[18] S. Said, *Emotional intelligence and educational psychology*, Modern Book World, Irbid, 2015.

[19]**بو طبيخ، أمل عوني؛ حجازي، جمانة حسن** .*الذكاء الانفعالي وعلاقته بالإدارة الذاتية لدى مديري المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية بفلسطين* .(مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية)، المجلد (31)، العدد (4)، ص. 536-560(2023) **.**

[19] A. E. Abu-Tabikh, J. H. Hegazy, *"Emotional intelligence and its relationship to self-management among government school principals in the northern governorates of Palestine"*, *IUG Journal of Educational and Psychological Sciences*, Vol (31), No (4), pp 536 – 560, 2023